

طريقتان لتدريس مهارات القراءة للطلاب التوحديين :

1- **الطريقة التركيبية:** وهي التي تعتمد على هجاء أصوات الحروف وتركيبها لنطق الكلمة.

2- **الطريقة التحليلية:** وهي التي تعتمد على قراءة الكلمات مباشرة ثم دراسة أجزائها .

و يتوقف اختيارنا لإحدى الطريقتين على حالة الطفل واستعداداته وإمكانياته

وأسلوبه في التعلم، وفي الطريقة التحليلية وكذلك التركيبية يجب أن نتبع نهج

القراءة الوظيفية حيث ندرب الطفل على:

-اسمه، واسم والده، والدته، وأسماء إخوته وأصحابه، واسم مدرسته، وعنوانه وأسماء بعض الحيوانات الأليفة في بيئته .

-قراءة بعض الكلمات البسيطة مثل: مأكولات، وفاكهة، خضراوات، وأشياء يستخدمها في حياته اليومية كالألوان والملابس ونعرض فيما يلي بشيء من التفصيل كلا الطريقتين..

الطريقة التحليلية والطريقة التركيبية :

1- **الطريقة التحليلية:** لتوضيح هذه الطريقة نعرض إجراءات تدريب الطفل على قراءة كلمة بالطريقة التحليلية، فعند إعطاء كلمة مثل "أحمد" لأحد الأطفال لكي يعرف اسمه، فإننا ندربه عليها كالآتي:

-نكتب الكلمة في صفحة كاملة وبخط واضح ثم نقرأ بصوت يجذب انتباه الطفل مع الإشارة إليها، على أن نكررها ثلاث مرات (أو أربع مرات) متتالية مع ترك ثانيتين بين كل مرة تنطق فيها الكلمة، ثم نجعل الطفل يشير إلى الكلمة مع تكرار نطقه .
-نضع صورة للطفل في أعلى الصفحة ناحية اليسار، ونقوم بنفس الإجراء السابق، حيث نكتب الاسم في صفحة بيضاء ويكون حجمه كبيراً ويمكن أن يقوم الطفل بأكثر من نشاط، مثل :

•تلوين الاسم بألوان فلوما ستر .

•تلوين بألوان من الشمع .

•لصق حبوب على الاسم .

•لصق أسطوانات رفيعة أو شرائط من الصلصال والمعجون .

-نكتب الاسم في صفحة مع كلمتين لم يدرسهما الطفل، ونجعله يضع علامة عليا .

-نكتب الاسم أعلى الصفحة، ونملأ الصفحة بكلمات من بينها كلمة "أحمد" مكررة عدة مرات، ونجعل الطفل يضع علامة على كل كلمة "أحمد" تقابله .

-نحضر مجلة أو جريدة ، ونجعل الطفل يستخرج كلمة من الصفحة على أن تكون بخط واضح .

-في هذه الطريقة يتم تدريس الحروف الهجائية للطفل منفصلة، ثم تركيبها لنطق الكلمات على أن يتم دراسة صوت الحرف وليس اسمه، مثل : حرف ألف، وهكذا في جميع حروف الهجاء الباقيا .

-عند اتباع هذه الطريقة فليس شرطاً أن ندرس للطفل الحروف الهجائية بالترتيب، وإنما نقوم باختيار الحروف السهلة، وبعد أن ندرس الطفل ثلاثة حروف أو أربعة، نبدأ بتكوين كلمة من هذه الحروف ويقوم الطفل بهجائه .

2- الطريقة التركيبية :إذا أردت تدريس فكرة الهجاء للطفل

فابدأ بكلمة حروفها سهلة، مثل: كلمة ولد أو علم وتقوم بالآتي :

-أكتب حرف (و) مع نطقه بشكل واضح .

-اصنع حرف (و) وألصقه على ورقة واجعل الطفل يمر بيده على الحرف ويغرس فيه مسامير، على أن يتتبع في غرس المسامير اتجاه رسم الحرف .

-ارسم الحرف على ورقة وأحدده بحبل أو بخيط سميك واجعل الطفل يلونها .

-ارسم الحرف على ورقة واجعل الطفل يلونها و يلصق عليه حبوباً أو خرز .

-بعد أن يكون الطفل قد حفظ شكل الحرف ونطقه، كرر معه الإجراءات التي سبق ذكرها في الطريقة التحليلية .

-بعد ذلك كرر الإجراءات السابقة مع حروف (و – ل – د) ثم ركبها معاً واجعل الطفل يقرأها بالترتيب، ويتعلم كلمة " ولد" عن طريق هجاء حروفها بالترتيب .

-بعد أن يدرس الطفل كلمة " ولد" مثلاً أعطيه حرفاً آخر أو حرفين، ثم كون من حروف كلمة ولد، والحرفين الآخرين، كلمة جديدة، مثل: تدريس حرف (ع) وحر م (م) ، وأعطي الطفل كلمة (علم) بنفس الطريقة. و هذه الطريقة تجعل الطفل متمكناً من هجاء أي كلمة بعد أن يكون قد درس جميع الحروف، كما أنها تحتاج إلى تدريب مستمر ودرجة تكرار كبيرة لكل تدريب وهذا ينطبق على باقي أطفال الاعاقة.

زميلتي نعلم أنه تبدأ ملاحظة هذا المرض في السنة الثانية و النصف

من عمر الطفل (30-36 شهرا)

و نعلم أيضاً أن للطفل التوحدي عدة أعراض ومن أعراض مرض التوحد التقليدي

مايلي:

– 1ضعف العلاقات الاجتماعية .

– 2ضعف الناحية اللغوية .

– 3الاهتمامات و النشاطات المتكررة .

و قد يصاحب الطفل التوحدي بالإضافة لم سبق اضطرابات في السلوك مثل نشاط

زائد و قلة تركيز أو نوبات غضب شديدة أو الخ ؟

ما يهمننا هو تساؤلنا... والذي هو ضعف التواصل اللغوي (النطق:)

حيث يعاني طفل التوحد من ضعف في التعبير اللغوي أو تأخر في الكلام..

وأحيانا يستعمل طفل التوحد كلمات غريبة من تأليفه... ويلجأ لتكرارها دائماً أو يلج

أحياناً لترديد أو تكرار آخر كلمة من الجملة التي سمعها. كما أنه يعاني

من صعوبة في استعمال الضمانر ..

وأحياناً يتصف طفل التوحد بأنه نمطي في كلامه : أي أنه

لا يتكلم ولكن يهتمهم ويكون التكرار النمطي للكلام مباشراً وقد يحدث متأخر.

وقد لا يتحدث بالمطلق...

العلاج ..

بالنسبة لعلاج التوحد فهو إلى الآن غير موجود ولكن هناك برامج للتدخل

المبكر مع الحالة وهو من أنفع وأهم الوسائل بالنسبة للطفل التوحدي وكثير من

الدراسات أشارت إلى أنه كلما تلقى الطفل برامج التعليم المخصصة مبكراً من عمر

3 سنوات كلما كانت النتيجة المستقبلية أفضل .

ولهذا قد تكون لطرق تعليم القراءة منذ البداية فاعلية في نطق الطفل...